

2 - 4 شرح صفة صلاة النبي ﷺ الدرس الثاني - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ده كلام كلام للشيخ ابن باز يناسب ان نذكره في هذا الموضع يقول يشرع للمصلي ان يرفع يديه في اربعة مواضع هذا محل الرفع الموضع الاول عند الاحرام اذا كبر عند تكبيرة الاحرام يقول الله اكبر رافعا يديه حيال منكبيه - [00:00:01](#)
او حيال اذنيه هذه المرة الاولى محل الرفع لان الانسان لا يرفع يديه دائمآ الا في اربعة مواضع الموضع الثاني عند الركوع اذا اراد ان يرکع اذا اراد ان يرکع كما سیأتينا - [00:00:26](#)

يرفع يديه مع التكبیر الى حيال اذنيه او الى حيال اذني الموضع الثالث عند الرفع من الركوع يرفع يديه قائلاً سمع الله لمن حمده كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم عند الرفع - [00:00:43](#)
الامام والمنفرد والمأموم كلهم يرفع يديه عند الرفع من الركوع قائلاً سمع الله لمن حمده وقائلاً المأموم ربنا ولک الحمد عند الرفع. هذا هو السنة الموضع الرابع عند القيام من التشهد - [00:01:04](#)

لثالثة من الظهر والعصر والمغرب والعشاء اذا نهض لثالثة يرفع يديه مكبرا ويجعل يديه حيال اذنيه او حيال منكبيه لانه ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم من عدة احاديث من حديث ابن عمر - [00:01:25](#)
ومن حديث علي عليه ومن احاديث اخرى اذا هذه الموضع الرابعة التي يرفع السنة فيها قال الشيخ الالباني رحمه الله ويرفع يديه مع التكبیر مع التكبیر او قبله او بعده - [00:01:49](#)

كل ذلك ثابت في السنة رفع اليدين هل هو قبل التكبیر بحيث يرفع يديه ثم يكبر او بعد التكبیر بحيث يبدأ بالتكبیر يقول الله اكبر ثم يرفع او معه مقارنا له - [00:02:11](#)

فهاد الشيخ الالباني تتبع السنة في هذا لخص هذا الكلام في تلخيص صفة الصلاة انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاحوال الثالثة فهو من اختلاف التنوع الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:32](#)

والمحصن رحمه الله ذكر لنا انه يفعلها ماء اختار نوعا واحدا ذكروا لي ان الكتاب موجز اختار انه يقارن التكبیر مع الرفع قال ويرفعهما ممدودة الاصابع مد الاصابع ما هي منشورة ممدودة - [00:02:49](#)

نشره هنا بمعنى مد وليس بمعنى التفريق ويجعل كفيه حذو منكبيه ده كلام الشيخ الالباني واحيانا يبالغ في رفعهما حتى يحاذي بهما اطراف اذنيه يعني يرفعهما حتى يحاذي اطراف اذني - [00:03:11](#)

قال واما مس شحمتي الاذن السفلی يعني بابهاميه فلا اصل له في السنة بل هو عندي من دواعي الوسوسه. انتهى كلام الشيخ من الناس من لابد يجعل الابهام الابهام هذا الاصبع الكبير - [00:03:32](#)

اصابعي الكبيرة وهذه السبابة وهذه الوسطى وهذا البنصر وهذا الخنصرها وهذا الكوع هذا الكورسون اختصرها لان سیأتهم وهذا المرفق ولا هذا الكوع مشهور عند الناس هذا هو الكوع لا هذا هو الكوع - [00:03:50](#)

الذی یلی الابهام وهذا الرسخ هذا الكف هذا الساعد الذراع وهذا العضد الاشياء لابد من وهذا منكب الكتف المهم انه اه الشيخ يقول ان من قال انه یمس هکذا هذا یقول یمس له اصل - [00:04:12](#)

المقصود هذا المحاذاة لا يحرض على انه لابد ان یمسه على كل هکذا الحديث اللي ورد في هذا نختصر لاجل ان الوقت نريد ان یعني

ان يكون هناك نتهي من المتن فيه - 00:04:39

يقول النووي اما الصفة الرفع المشهور من مذهبنا نووي شافعي رحمه الله يقول فالمشهور من مذهبنا ومذهب الجماهير انه يرفع
يديه حذو منكبيه بحيث يحاذى اطراف اصابعه اذنيه احاذة - 00:05:04

هاي اعلى اذنيه وابهامة شحمتني اذنيه. يعني محاذاة مو اللمس الذي نبه عليه الشيخ الالباني قبل قليل اللمس. هنا الشيخ يقول
المحاذاة تحاذى يعني مساواة وراحته منكبه الراحة هذه هذه الذي يرتاح عليها الانسان - 00:05:28

الشحمة هذى يقول منكبيه هنا تكون محاذية لمنكبيه هذا معنى قولهم حذو منكبيه وبهذا جمع الشافعي رضي الله عنه بين روایات
الاحاديث فاستحسن الناس ذلك منه هذا القول الذي ذكره ابن القيم قبل قليل - 00:05:53

على انه جمع بين الاقوال فجعل الروایات شيئاً واحداً بينما القول الثاني لا انه فعل هذا مرة فعل هذا اعلى شيء مرة وفعل دون ذلك
مرة فيكون من اختلاف التنوع - 00:06:19

يقول واما وقت الرفع وقت الرفع. وفي الروایة الاولى رفع يديه ثم كبر الذي يقول الشيخ الالباني الرفع قبل التكبير وفي الثاني يعني
الروایة الثانية كبر ثم رفع يديه في الثانية الروایة الثانية - 00:06:37

كبر ثم رفع يديه وفي الثالثة اذا كبر رفع يديه مقارنة هذا خلاصة الروایات وقال ايضاً النووي ويستحب ان يكون كفاه الى القبلة عند
الرفع وان يكشفهما ان لا يكون مغطاً بشيء - 00:06:58

وان يفرق بين اصابعهما تفریقاً وسطاً هكذا لا يقول هكذا هذا الذي يذكره النووي ولا يكون مظلوماً يقول بل تفریقاً وسطاً يعني ايش
يكونوا سهلاً الا يكون شاداً ولا مفرقاً - 00:07:27

هذا التفریق حكاہ النووي بناء على روایة في روایة ان النبي صلی الله علیه وسلم اذا كبر نشر اصابعه فبنوا عليها انه نشر بمعنى
التفريق لكنهم لما رأوا ان الروایات الاخرى انه - 00:07:46

يسقط يديه حملوه على النشر الوسط هذه الروایة حديث ابی هریرة كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا كبر للصلوة نشر اصابعه
ففي بعضهم بعض العلماء قال هذا مما - 00:08:02

محل خطأ وخطأ فيه احد الرواية والصواب الذي يعني كلام طويل لاهل العلم لكن نذكر الخلاصة التي ذكرها وانها لا تعارض الاحاديث
التي فيها ضم اصابعه وان المراد بالنشر هو ضد القبض - 00:08:28

وانها كما في الروایة الاخرى مد يكون المراد بالنشر هنا ضد القفز ستكون مؤيدة لروایة بسط التي جاءت هذا على سبيل الجمع بين
الروایات بدل يكون من التوهیم وهذا الشی ذكره الشيخ احمد شاکر - 00:08:50

في تعليقه على سنن الترمذی جمع حسن قال الذي اراد صحة الروایتين وانهما حديث واحد بمعنى واحد وانما الجاهم الى هذا التعليم
يعني من ضاعف روایة النشر انهم فهموا ان نشر الاصابع تفریقها - 00:09:17

وان مدتها بسطها مجتمعة وهو وجه له وهم لا يوجهونه من حيث المنشورة لان النشر ضد الطyi وهو بمعنى المد في هذا المقام لا فرق بينهما
فاذا هذا هو الذي ينبغي فعل هذا القول الذي قال - 00:09:41

ايش؟ يفرقها تفریقاً وسطاً مبني على فهم الروایة انها مفرقة. نقول لا. الروایة جاءت كلها عن النبي صلی الله علیه وسلم على وجه
واحد وهو ان مدتها مضمومة وسطها مذمومة وانما النشر كان ضد الطyi - 00:10:01

هنا شيء يتباهى عليه العلماء مثل ابن الملقن والرافعی وغيرهم هل اذا كبر يرسل يديه ثم يجمعهما ام اذا كبر يجمعهما مباشرة هذه
المسألة يعني نبهوا على انه خطأ ترسلهما ثم تجمعهم - 00:10:20

بل مع التكبير تبدأ بالوضع مباشرة نبهه عليها الملقن في بدر منير اه عن الرافعی يقول ذكر الرافعی في الشرح الكبير عن الغزالی حامد
الغزالی محمد بن محمد - 00:10:46

انه قال روى في بعض الاخبار انه يرسل يديه اذا كبر وانه اراد ان يقرأ وضع يده اليمنى على اليسرى هذا الذي حاكها الغزالی انه ذكر
وهذا الحديث الذي ذكره الغزالی في اوائل الباب الثاني في كيفية الاعمال الظاهرة في الوسيط يعني كتاب او الوجيز الوجيز لان

الشرح الوجيز الشرح الكبير للرافعي المسمى العزيز ثم سموه فتح العزيز على في شرح الوجيز اخسر كتاب الغزالى في في الفقه سماه الوجيز يقول هذا ذكره في الباب الثاني في كيفية الاعمال الظاهرة - 00:11:32

من الاحياء نقله عن الاحياء في شرحه على الوجيز يقول ثم قال وان صح هذا فهو اولى انصح قال ابن المنقن هذا الحديث رواه الطبراني في اكبر معاجمه من حديث معاذ بن جبل ان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في صلاته رفع يديه - 00:11:56
قبال اذنه فإذا كبر ارسلهما ثم سكت وربمارأيته يضع يمينه على يساره. فإذا فرغ من فاتحة الكتاب سكت ثم ذكر حدثا طويلا وفي اسناده الخصيб ابن جحدر وقد كذبه شعبه - 00:12:17

والقطان وفيه ايضاً محبوب بن الحسن ضعفه النسائي وقال ابن الصلاح في مشكل الوسيط لطيفة علاقتها بنيسابور مما علقه علقة علاقتها عن الغزالى في درسه او مما علق عن الغزالى في درس وهو ان حالة ارسال اليدي بعد الفراغ من التكبير لا ينبغي ان يفعله - 00:12:37

ثم يستأنف رفعهما الى الصدر فاني سمعت واحدا من المحدثين يقول الخبر انما ورد بانه يرسل يديه الى صدره كبر ثم هكذا الغزالى
بعدما ذكر في الاحياء انه يرسلهما نقلوا عنه بالمشافهة - 00:13:06

انه يقول لا لا يفعل ذلك كلنا الحديث الذي فيه الارسال فيه كذاب وفيه ضعيف فلا يرسل يكبر ثم يجعل يده على صدره مباشر يقول المصنف ثم يضع يديه يضع يديه على صدره - 00:13:30

اليمنى على كفه اليسرى لثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم يضع يديه على صدره هذا الصدر ما فوق الصرة الى عظام
الصلوة هذى هذا صدر الانسان يعني فوق البطن - 00:13:49

فالسنة في هذه الحالة ان يضع يديه على صدره بعد ان ينزله من الرفع مباشر كيف يفعل ذلك؟ قال اليمنى على كفي على ظهري كفه
اليسرى يجعل يده اليمنى على ظهر كفي اليسرى - 00:14:10

والرسل هذا والساعد هذا يجعلها على الرسل يجمع هذه وهذه فتكون هكذا والذي دل على هذا الصفة حديث وائل ابن حجر قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى - 00:14:27

على اليسرى على صدره على صدرى في رواية ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسد والساعد جعلها وظعا سماه وضع ما
قال قبظ هنا رواية الوضع هذه رواية الوضوء. والحديث رواه ابو داود والنسائي وصححه الشيخ الالباني - 00:14:46

هو يعني اصح ما ورد في في محل الصدر من حيث المكان هل هو اما حديث تحت الصرة حديث علي تحت صرته او على صرته فهو
ضعيف ضعيف الاستاذ وهذا يعني اصح ما ورد في هذا - 00:15:11

واخذ به الشافعى رحمه الله في حديث وائل ايضاً رواية اخرى هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام قائم في الصلاة
قبض بيمينه على شماله سماه ايش - 00:15:31

والحديث في سنن النسائي بسند صحيح لما قبض بيمينه على شماله هذى صفة القبظ والاحاديث الاخرى فيها صفة الوضع اليمنى
على اليسرى على الصدر وفي حديث سهل ابن سعد قال كان الناس - 00:15:45

يؤمنون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في السماء وصلت الى الذراع والسعد الذي جاء في حديث وائل ساعده فإذا
 يصل الاصابع الى الذراع وليس هكذا لا هذا يصل الى - 00:16:03

المرفق هاتي صفتان يقول الشيخ مصنف جاءت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في حال قيامه يضع كفه اليمنى على كفه
اليسرى. الكف على الكف لاحظ هذا الشي - 00:16:25

والرسخ والساعد تشمل تدخل الى وفي بعضها اي بعض الروايات الكوع على كوعه وصل هذا الى هكذا وصل الى لانه قال في
الحديث الثاني اذ يجعلوا على ذراعه اليسرى حديث سهل حديث سعد بن سعد - 00:16:43

فيقول ان يضع الكوع هذا الكوع على كوعي هذا على كوعي لماذا قلت لكم الكوع والكسوع نجد نصل الى هذه الصفات يقول يضع

الكوع على كوعي هذى واحد قال والكوع هو العظم الذي يلي الابهان - 00:17:07

وما يلي الخنصر يقال له الكلسون والمعنى انه يضع يده على مفصل الكف من الذراع هذه الكف هذا الذراع. المفصل هذا هو الرسخ
هذا هو الرسخ فيكون وضع اليمنى على كفه اليسرى وعلى رصغها وعلى ساعتها - 00:17:31

هذا هو السنة في حال القيام في الصلاة الى اخره كلامي آآ قال شيخ الاسلام ابن تيمية شرح العمدة يضع يده اليمنى فوق اليسرى
على الكوع هذا الكوب بان يقبض الكوع باليمنى - 00:17:57

جاء في بعض الروايات التي فيها القبض التي مر معنا حديث وائل الرواية الاخر يقبض او يبسط اليمنى عليه رواية البسط وضع
رواية قبض رواية وضع ويوجه اصابعهما الى ناحية الذراع - 00:18:20

توجه هكذا مع الوضع ولو جعل اليمنى فوق الكوع او تحته على الكف اليسرى جاز لوضع اليمنى على الكوع الكوع على الكوع او
تحته من جهة الكف جاهز بقي مسألة - 00:18:38

القفز والارسال ان يصلى مرسل اليدين تعلمون ان مذهب المالكية يعني الاشهر انهم يرسلون هل هذا اصل في السنة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يروى الا عن ابن الزبير - 00:19:05

عبد الله بن حديث النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة في ذلك وهي الرواية الاخر عن الامام مالك رحمه الله قال ابن عبد البر
المالكي رحمه الله لم تختلف الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب - 00:19:25

لم تختلف ولا اعلم عن احد من الصحابة في ذلك خلافا الا شيء يسير عن ابن الزبير انه كان يرسل يديه اذا صلى وقد روی عنه خالقه
ما قدمنا ذكره عنهم. وذلك قوله - 00:19:43

وضع اليمنين على الشمال من السنة وعلى هذا جمهور التابعين واكثر فقهاء المسلمين من اهل الرأي والاثر هذا كلام الحديث منها
احاديث التي جاءت حديث قبيصة ابن هلب عن ابيه والبقاء - 00:20:02

رضي الله عنه قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يميني وعن يساريه ورأيته يضع يديه على صدره حديث
احاديث كثيرة عن عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:20:25

طيب سما ياشيخ. السلام عليكم. باسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا وشيخنا والحاضرين والمستعين المستمعون يقول عالمة ابن
باز رحمه الله تعالى سادسا يسن ان ان يقرأ دعاء الاستفتاح - 00:20:44

وهو اللهم باعد بياني وبين خطايدي. كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطايدي. كما ينقى الثوب الابيض من اللهم
اغسلني من الخطايا بالماء والثلج والبرد. وان شاء قال بدلا من ذلك - 00:21:02

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. وان اتي بغيرهما من الاستفاتحات الثابتة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فلا بأس والافضل ان يفعل هذا تارة وهذا تارة. لأن ذلك اكمل في الاتباع. ثم يقول نعم - 00:21:21

يقول رحمه الله يسن ان يقرأ دعاء الاستفتاح. هذا يعرف كيدير مع داك الشیخ دعاء الاستفتاح وهذه السنة من سنن الصلاة الثابتة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في في الاحاديث الصحيحة ويقول اكثرا هـل العلم ان دعاء الاستفتاح - 00:21:42

يسـمى دعـاة تـوجه ايـضا النـوم من السـنن والـسنن التـي وردـت فيـها الـاحـادـيـث الـكـثـيرـة وورـدت عن وجـوهـهـم مـتنـوـعـة ثـم فـسـرـهـ الشـيـخـ
وذـكـرـهـ ذـكـرـنـوـعـينـ ماـ وـرـدـ عنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ ذـكـرـ - 00:22:04

ايـضاـ انهـ لاـ بـأـسـ انـ يـأـتـيـ بـغـيـرـهـ مـاـ ثـبـتـ عنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـثـمـ ذـكـرـ اـلـفـضـلـيـةـ قالـ اـلـفـضـلـ انـ يـفـعـلـ هذاـ تـارـةـ وهـذـاـ تـارـةـ ثـمـ
علـلـ ذـكـرـ وـقـالـ لـانـ ذـكـرـ اـبـلـغـ - 00:22:27

اوـ اـكـمـلـ فيـ الـاتـبـاعـ يـعـنـيـ اـكـمـلـ مـنـ لـزـومـ نـوـعـ وـاحـدـ يـجـوزـ لـزـومـ اـحـدـهـ يـجـوزـ اـنـ يـلـزـمـ اـحـدـهـ وـيـجـبـ وـيـجـوزـ اـنـ يـنـوـعـ بـلـ هوـ اـلـفـضـلـ لـهـ
اـكـمـلـ فيـ الـاتـبـاعـ لـانـ كـلـ هـذـاـ وـارـدـ عنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـشـيـخـ - 00:22:43

اهـ بدـأـ بـحـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـةـ وـبـالـذـكـرـ الـوارـدـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـةـ وـهـوـ اللـهـ بـاعـدـ بـيـنـ خـطـايـديـ وـبـيـنـ خـطـايـديـ اـلـىـ اـخـرـهـ كـمـاـ هـوـ مـوـجـودـ لـهـ اـثـبـتوـاـ
اسـنـادـ مـنـ حـيـثـ اـصـحـيـاـ مـنـ حـيـثـ وـالـفـالـجـمـيـعـ صـحـيـحـ - 00:23:08

من حيث الصحة هذا الوارد عن والذى بعده وغيره صحيح لكن من حيث الاصحية هذا لانه في الصحيحين فذكره الشيخ لان ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة - 00:23:30

سكت هنئه قبل ان يقرأ قلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكوتكم بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي الى اخر الدعاء فهذا في الصحيحين حديث رواه البخاري ومسلم ايضا اصحاب السنن والاحمد وغيرهم - 00:23:46
وقوله باعت اللهم باعد اللهم يا الله يبغي معنى يا الله يا الله والميم هذه عوض عن ان ياء الداء ولذلك لا يجمع بينهما الا في بيت نادر عن العرب - 00:24:12

قولوا يا الله يا الله قالوا هذا ضرورة اضطر اليها الشاعر لكن اه هي بمعنى يا الله باعد هذا هذا يسمى فعل دعاء والصيغة صيغة انه عند النحو نسميه فعل امر لكنه في حق الله - 00:24:30

نقول ايش ؟ فعل دعاء يعني يجعل بيني وبين الذنب مسافة بعيدة بين الخطأ وبين خطأ الذي اخطأه واجعل بيني وبينه مسافة بعيدة فهو بمعنى المحو او العصمة من اثره او انه - 00:24:49

يعني يدعوك الله ان يعصمه من من الخطأ والبرد جاء في هذا الذكر ايش ؟ نعني من خطايدي كما ينقى التوب الابيض من الدنس الدنس الوسخ لانسأل وسخ - 00:25:17

مرادعني الذنوب واثار الذنوب ان الذنوب لها اثار على القلب على البدن الذي انقض ظهرك وغفرنا لك ذنبك الذي انقضى ها ظهرك نقص الذنوب تقطع الظهور لذلك يسأل يسأل ربه ان ينقذه - 00:25:37

طيب والبرد بالماء والثلج والبرد. الماء واضح والثلج واضح. البرد هو جمع بردة والمراد به ايش الماء المتجمد الذي ينزل من السماء جمدا كالحجر ثم يذوب وهنا يقول ابن دقيق العيد عبر بذلك عن غاية المحو - 00:26:04

ان الشوب اذا تكرر عليه ثلاثة اشياء منقية يكون في غاية النقاء النقاء الحديث الثاني حديث سبحانه او دعاء سبحانه الله ربكم وبحمدك وتبarak اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. هذا صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:33

في مجموعة الطرق صح في صحيح البخاري من حديث ابن حميد عمر او في صحيح مسلم عمر كان يجهز به في صلاته يعلم الناس اذا كبر جهر بهذا هذا الجهر من عمر تعليم وليس جهرا - 00:26:55

آآ سنة سيفعله الامام اذا اراد ان يعلم المأمورين لا يفعله سنة جارية لان سنة الاستفتاح الاسرار. بدليل ان ابا هريرة سأل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تقول اذا سكت - 00:27:14

وجاء صح عن عائشة كما في سنن ابي داود واحمد مسنده والترمذى والنمسائى وغيرهم وجاء من حديث انس جاء من حديث ابن ابي سعيد عند اىضا عند الامام احمد وابي داود والترمذى والنمسائى - 00:27:32

المهم وجاء عن ابي بكر الصديق عن عثمان عن ابن مسعود وغيرهم فيكونه يتواتر عليه ائمة الخلفاء ابو بكر وعمر وعثمان يصبح استنادنا عن النبي صلى الله عليه وسلم رجحه جماعة من العلماء - 00:27:52

حيث من هذه الحيفية ومن حيث انه ايش فيه ثناء على الله الثناء افضل. يقول ابن القيم وشيخه ابن تيمية يعني جميل جدا في تفضيل هذا الدعاء في هذا الدعاء - 00:28:11

يعني قوله تعالى جدك بفتح الجيم واي وتعالى جدك من العلو ارتفعت عظمته قال ابن حجر اي تعالى غنائك على ان ينقذه اتفاق او يحتاج الى معين - 00:28:29

وقال الشيخ المصنف ومعنى جدك اي تعالى كبرباوك وعظمتك كما قال سبحانه في سورة الجن عن قول الجن وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا الجد هنا بمعنى العظمة والكبرباء - 00:28:55

جد الله اي عظمته وليس المعنى جده ابو الاباء تعالى الله عن ذلك لان الله تعالى قال لم يلد ولم يولد اذا هو بمعنى العظمة معنا يعني الكبارباء يقول وان اتى بغيرهما من الاستفتاحات الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس. الاستفتاحات - 00:29:16

واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة يراجع فيها مظانها يعني تتجاوز هذا للاختصار قال والافضل ان يفعل هذا تارة وهذا تارة

لان ذلك اكمل الاتباع قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:29:39

وهذا اصل مستمر للامام احمد رحمة الله في جميع صفات العبادات واقوالها وافعالها يستحسن كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير كراهة لشيء منه مع علمه بذلك - 00:29:59

واختياره للبعض او تسويته بين الجميع لانه قد يختار نوعا يفضل التفضيل قد يأتي يعني في بعض العبادات لانها اكمل قد يكون اكمل يعني مثلا في الوتر لو اوتر بثلاث سردا - 00:30:17

جاهزة سنة ثابتة عن لكن لو اوتر بتسليمتين افضل لانه الاكثر عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلا. ولانه يزيد زيادة ايش؟ اذكاره زيادة تشهدن كل تشهد فيه من الثناء على الله والصلوة على المسلم. ويزيد تسليمتين - 00:30:34

يسلم مرتين وفيهما من كذلك فلزيادة ما فيها من العمل صار افضل وكذلك في الاستفتاحات. يفضل مثل هذا الاستفتاح مع تجویزه لفعل غيره. واستحباب التنویر. لماذا؟ لأن هذا الذكر سبحانك - 00:30:53

اللهم وبحمدك الى اخره ثناء على الله واکثروا ولذلك لزمه الخلفاء الراشدون على كل اه طيب هل يجمع بين هذه الادعية؟ يقول الشيخ مصنف واحد من الادعية ادعية الاستفتاح يكفي - 00:31:10

ولا يجمع بين دعائين وما صح في صلاة النافلة يصح في الفريضة لكن ما كان فيه طول فالاولى ان يكون في صلاة الليل لماذا؟ لأن صلاة الليل لا يكون يعني يكون يصلبي منفردا - 00:31:30

والامام والمأمور المأمور لا يتمكن طول الدعاء استفتاح والامام ايضا لا يطيل على الناس فيختار الادعية المختصرة او نحو على كل لو جمع بينها فلا حرج اختاره جمع من العلماء منهم - 00:31:49

النwoوي وغيره الله عليكم ثم قال رحمة الله تعالى ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويقرأ سورة الفاتحة. لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة - 00:32:11

الكتاب ويقول بعدها امين جهرا في في الصلاة الجهرية. ثم يقول ما تيسر من القرآن ثم يقرأها ثم يقرأ ما تيسر من القرآن. نعم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذه سنة - 00:32:32

هذه سنة من سنن الصلاة يستفتح لان الله امر بذلك وفعله النبي عليه الصلاة والسلام. قال عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيد - 00:32:51

كما في السنن صحيح ابن خزيمة عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل القراءة يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخي ونفته فصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:33:06

احيانا يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. كما جاء في بعض الروايات عنه عليه الصلاة والسلام كما في ايضا في سنن ابى داود والترمذى وفسر فسرت قوله من همزه ونفخه ونفسه - 00:33:22

فسرت الهمزة او الهمز مؤنة يعني ان يعني الخلق خلق الشيطان نوع من الجنون يستعيذ بالله من خلق الشيطان ونفخ الشيطان الكبر ينفخ في الانسان حتى يتكبر ونفسه الشعر في نفسه في صدر الانسان - 00:33:42

الشعر كان يستعيذ من ذلك صلى الله عليه وسلم قوله ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم اي بعد الاستعاذه هذا هو السنة السنة ان يقوله بعد الاستعاذه والبسملة صحت فيها السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقولها - 00:34:08

في صلاته في الفاتحة لكن الاصح انها مسروعة لا مجھورة يسر بها ولو كانت القراءة والفاتحة معروفة واختلف فيها هل هي البسملة اية من الفاتحة لا تصح الصلاة بها على هذا نقول يجب قرأتها - 00:34:30

كما هو مذهب الشافعى بناء على قراءة الكوفيين في القراءة الموجودة من عندنا في المصحف رقم واحد في سورة الفاتحة هي البسملة وقراءة غير الكوفيين انها الآية الأولى هي الحمد لله رب العالمين - 00:35:02

وهذا قول الجمهور وانها ليست اية من الفاتحة بل هي اية مستقلة يستحب ان يستفتح بها القرآن الا اول براءة. اول التوبة لازم تفتح البسملة في حديث انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله -

لل رب العالمين يفتتحون القراءة يعني هذا الحديث مجمل قد يكون ظاهرة انهم لا يذكرون البسمة مطلقا لا سر ولا جهرا لكن جاءت الروايات التي تفسر ان المراد لا يجهرون - 00:35:51

ليس نفي البسمة كلها وإنما نفي للجهر قال ابو عيسى الترمذى طبعا الحديث هذا في الصحيحين قال الترمذى في روایته هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين - 00:36:13
ومن بعدهم كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين الحمد هكذا على الحكاية على انها اية قال الشافعى انما معنى هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمرو وعثمان - 00:36:33

كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين معناه انهم كانوا يبدأون بقراءة فاتحة الكتاب قبل السورة الشافعى فسر الحديث على ان المراد بكلمة يفتتحون الصلاة في سورة الحمد معناه كلمة بالحمد لله رب العالمين اي بسورة الحمد - 00:36:51
لا يبدأون بقراءة ايات قبلها هذا تفسير الشافعى رحمة الله وليس معناه انهم كانوا لا يقرأون باسم الله الرحمن الرحيم فسر المعنى
بانهم يفتتحون بايام في سورة الحمد لا يقرأون بسورة قبلها - 00:37:17

الاول قراءة في الصلاة هي الفاتحة ثم سورة يقول هذا الحديث ليس فيه نفي للبسمة بل فيه اثبات لقراءة سورة الفاتحة هذا ماء
تفسير الشارع قال وكان الشافعى يرى ان يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم وان يجهز بها اذا جهر بالقراءة - 00:37:41
هذا ولذلك حمل الحديث على هذا وهذه القضية صارت متعترك بين العلماء ما بين الشافعى والمالكية والمالكيون يؤلفون فيها اثبات انها
لا تقرأ الفاتحة ويريدون البسمة ويريدون الروايات والشافعيون - 00:38:03

العكس يريدون الروايات التي فيها قراءة البسمة وفي كل هذا منها ما هو صحيح غير صريح وفي هذه صريح صحيح غير صريح
وفي العكس صريح غير صحيح وهذه فيها صريح - 00:38:27

بالنفي غير صحيح وهكذا لذلك يقول الشيخ مصنف السنّة عدم الجهر بالبسمة في الصلاة الجهرية اذا جهر بعض الاحيان فلا حرج
ليعلم المأمور او ليعلم المأمور انه يسمى وان التسمية مشروعة - 00:38:48
لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الراشدين عدم الجهر بالبسمة الكلام على الجهر من عدن. اما القراءة فتقرا بسمة
وقال ايضا الجهر بالبسمة في الصلاة عند قراءة الفاتحة الجهر - 00:39:13

وغيرها من السور اختلف فيه العلماء فبعضهم استحب الجهر بها. وبعضهم كره ذلك واحب الاصرار بها هذا هو الارجح والافضل لما
ثبت في الحديث الصحيح عن انس رضي الله عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر - 00:39:28
وعمر وكانوا لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم. اذا هذه الرواية مفسرة للحديث السابق الذي يقول وكانوا يستفتحون بالحمد لله رب
العالمين هذه الرواية لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم. اذا هي مفسرة للمقصود هناك - 00:39:48

قال وجاء في معناه عدة احاديث. وورد في بعض الاحاديث ما يدل على استحباب الجهر بها ولكنها احاديث ضعيفة ولا نعلم في
الجهر بالبسمة حديثا صحيحا يدل على ذلك - 00:40:08

ولكن الامر في ذلك واسع سهل يقول ما يحتاج الى كثرة خلاف وكثرة زحمة لان الامر محل اجتهاد وفيه روايات الامر سهل لكن يقول
ما نعلم حديث صحيح صريح يدل على الجهر - 00:40:25

اما صحيح لكنه غير صريح محتمل واما صريح لكنه ضعيف غير صحي وقال الشيخ الالباني الحق انه ليس في الجهر للبسمة حديث
صريح صحيح بل صرح عنه صلی الله عليه وسلم الاصرار بها من حديث انس - 00:40:44

وقد وقفت له على عشرة طرق الشيخ الالباني اكثراها صحيحة الاسانيد وفي بعض الفاظه التصریح بانه صلی الله عليه وسلم لم يكن
يجهز بها. وسندتها صحيح على شرط مسلم وهو مذهب جمهور الفقهاء - 00:41:07

واكثر اصحاب الحديث وهو الحق الذي لا ريب فيه الى اخر كلامي رحمة الله ذكره في تمام المنة اذا هذى خلاصة المساء. ثم يقول
الشيخ ويقرأ سورة الفاتحة لقوله صلی الله عليه وسلم لا قراءة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. هذا الحديث - 00:41:28

متفق على صحته من حديث ابي هريرة والفاتحة معلوم انها ركن في الصلاة ركن في الصلاة لا يحتاج الى كلام عليها لانها فيما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلكم - [00:41:50](#)

قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وغيرها من الاحاديث يعني الامر الحمد لله واضح ثم يقول ويقول بعدها امين جهرا في الصلاة الجهرية الصلاة الجهرية لانه يقرأ يجهر بفاتحة - [00:42:06](#)

يقول ولا الصالين يجهر فيقول جهرا اما السرية فلا تحتاج الى جهرا لاما تحتاج الى جهرا وممعنا امين اللهم استجب معنى كلمة امين اللهم استجب في حديث ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته وقال امين - [00:42:26](#)

وكذلك عنه قال والحديث هذا في اه سنن البيهقي والمستدرك الحاكم وصححه قدرقطني وحسنه وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الصالين فقولوا امين - [00:42:51](#)
فانه من وافق قوله قوله الملايكه غفر له ما تقدم من ذنبه الحديث في صحيح البخاري ومسلم هذا فيه الامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال امين - [00:43:10](#)
رفع بها صوتا قل امين وارفعوا صوته ولا حديث في هذا كثيرة يعني ايضا لا نطيل فيها لكن متى يقول امين مأمور المأمور يستحب ان يقع لفظة امين من المأمور - [00:43:25](#)

مع لفظة الامام اذا قال الامام امين يبدأ معه مقارنة هذا الذي ذكره جماهير العلماء الائمة الاربعة وغيرهم من قال بها قال بالتأمين من الائمة يقول ابن ابن رجب آلان فيها حديث قال فمن وافق تأمينهم تأمين الملايكه غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:43:50](#)
ولد ابن رجب في شرح البخاري يكون تأمين المأمورين مع تأمين الامام لا قبله ولا بعده عند اصحابنا واصحاب الشافعي. لان هؤلاء الذين يقولون ايضًا الجهر بالتأمين او يقولون بمشروعية التأمين. الشافعية والحنابل - [00:44:16](#)
لورود الادلة في هذا وقلالوا لا يستحب للمأمور مقارنة امامه في شيء غير هذا اصل انك تتبع الامام بافعاله الا في هذا تقارن قال فان الكل يؤمنون على دعاء الفاتحة - [00:44:33](#)

انا في الحقيقة لما يدعو في الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين دعا بهم ذلك يؤمنون والداعي يؤمن معهم. وهو الامام تؤمن معهم على كل هذه المسألة هناك امر انبه عليه قبل ان لانه انتشر - [00:44:54](#)
الشيخ الالباني رحمه الله انتشر له قول بأنه يؤمن بعد فراغ الامام من التأمين اذا بظاهر الحديث واشتهر هذا حتى انتشر في بعض التسجيلات لكن الشيخ رجع عن هذا - [00:45:19](#)

رجع عنه شأن العلماء الذين يرجعون اذا تبين لهم السنة اه ذكر هذه المسألة في سلسلة الاحاديث الصحيحة ثم ذكر القول الاول الذي رجحه واورد عليه الوجه ثم تراجع واضاف في الطبعة الثانية من الكتاب قال - [00:45:36](#)
ذلك مما اقتضاه التمسك بالاصل بعد النظر والاعتبار وهو ما كنت اعمل به واذكر به مدة من الزمن. يعني ان يقولها بعد فراغ الامام من ثم رأيت ما اخرج البيهقي عن ابي رافع ان ابو هريرة كان يؤذن لمروان ابن الحكم - [00:46:00](#)

اشترط ان لا يسبقه بالصالين حتى يعلم انه دخل الصفة وكان مروان اذا قال ولا الصالين قال ابو هريرة امين يمد بها صوته وقال اذا وافق تأمين اهل الارض اهلا - [00:46:19](#)

السماء غفر لهم اذا وافق تأمين اهل الارض ها اهل السماء يعني تأمين اهل السماء غفر لهم وسنده صحيح قلت هذا كلام الشيخ هذا صريح في ان ابا هريرة كان يؤمن بعد قول الامام ولا الصالين - [00:46:37](#)

يعني اذا انتهى من ولا الصالين لانه سيقول امين ابو هريرة يقول امين فيتقاون معه هذا معنى الكلام ولما كان من المقرر ان راوي الحديث اعلم بمرويه من غيره فقد اعتبرت عمل ابي هريرة هذا تفسيرا لحديث الترجمة - [00:46:58](#)
ومبينا ان معنى اذا امن اذا امن الامام فامتنا اي اذا بلغ موضع التأمين كما تقدم عن الحافظ وهو وان كان استبعده ابن العربي فلا بد من الاعتماد عليه لهذا الامر او لهذا الاثر - [00:47:19](#)

اردت التنبيه على هنا المسألة حتى يعلم ان ما اشتهر عن الشيخ الالباني هو رأيه القديم ولا زال الائمة لهم اراء قديمة كمذهب الشافعي القديم والروايات عن الامام احمد السابقة او عن مالك او غيرهم يكون له رأي سابق ثم - [00:47:39](#)

يتغير اتجهاده وهكذا الائمة طيب هنا تبقى مسألة امين. لفظة امين بالمد. امين والتحفيف. امين هكذا في جميع الروايات وجميع القراء امين كما ذكر ابن حجر يقول وحكي الوارد عن حمزة والكافر. الكسae الامالة. ثم قال وفيها ثلاث روايات - [00:47:57](#) ثلاث لغات القصر يعني امين لغة من لغات العرب قال وانكره ابن دروستويه التشدید مع المد التي تشبه قاصدين ولا امنين البيت الحرام هذی يقول ایش حکیت والتجدید مع القصر - [00:48:30](#)

عمي عمي كلمة قال وخطأهما جماعة من اهل اللغة على هذا فينبغي لك ان تحرص على امين بالمد او امين لانها لغة حكاها ثعلب السکوت هل يسكت الامام بعد الفاتحة؟ ها - [00:49:09](#)

للعلماء يعني اقوال على بناء على صحة يقول ابن قدامة ويستحب ان يسكت الامام عقب قراءة الفاتحة سكتة يستريح فيها ويقرأ فيها من خلفه الفاتحة كي لا ينزعوه فيها. وهذا مذهب الاوزاعي والشافعي واسحاق. يعني هو مذهب الحنابلة - [00:49:37](#) لما روی ابو داود ابن ماجة ان سمرة حدث انه حفظ عن رسول الله صلی الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر الاستفتاح سكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:50:01](#)

فانكر عليه عمران كتب بذلك الى ابي ابن كعب فكتب فكان في كتابه اليهما عن سمرة قد حفظ او ان سمرة قد حفظ على كل هذا يعني وهذا ارجح اه من هذه وهناك من انكر السكتة بعد - [00:50:16](#)

بعد الفراغ من الفاتحة وقال لا يسكت والامر في هذا واسع لكن الذي ذكره ابن قدامة ثم يقرأ ما تيسر من القرآن. هذا يقول نعم يعني في الركعتين الاوليين اقرأ ما تيسر من القرآن. اما في الركعتين الاخريين - [00:50:40](#)

فليس فيهما قراءة وهذا من السنن المؤكدة من السنن المؤكدة قال ابن قدامة لا نعلم بين اهل العلم خلافا في انه يسن قراءة سورة بعد الفاتحة في الركعتين الاوليين من كل صلاة - [00:51:03](#)

ويجهر بهما فيما يجهر فيه بالفاتحة ويسر فيما يسر فيه بها فيه والاصل في هذا فعل النبي صلی الله عليه وسلم الى اخر كلامه فهذا من السنن المعروفة. نعم - [00:51:20](#)